

تفسير سورة الحشر (7) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

00:00:02

الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد -

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:00:31](#)

الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لان اخرجوا لا يخرجون معهم - [00:00:53](#)

ولئن قاتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون. لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ذلك بانهم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدف. بأسهم بينهم شديد - [00:01:15](#)

تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك - [00:01:39](#)

اني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهم انهما في النار خالدين فيها. وذلك جزاء ظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا انفسهم - [00:01:59](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهاهم انفسهم ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهاهم انفسهم اولئك هم فاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون ما مضى بينت ان هذه السورة سورة الحشر - [00:02:24](#)

سورة النضير نزلت في اجلاء بني النضير من اليهود وبينت ان اليهود انما جاءوا الى المدينة من قبائل بني قيلقاع وبني النضير وبني قريظة جاءوا الى يثرب قبل الاسلام بمئات السنين يلتمسون النبي الخاتم - [00:02:50](#)

الذي يبعثه الله ليكمل به الدين ويتم به الشريعة والذين علموه من وصية موسى عليه السلام في قول الله له فيما نسب في سفر التثنية ساقم لبني اسرائيل من اخوتهم مثلك يا موسى انزل عليه تورا واجعل كلامي على فيه - [00:03:20](#)

فجاءوا يلتمسون هذا النبي العظيم صلى الله عليه وسلم. وكان احبارهم يوصي بعضهم بعضا بوصايا النبيين بانهم اذا جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم يجب عليهم ان يسارعوا الى الايمان به لما وصاهم الله عز وجل بذلك في قوله. واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما

اتيكم من كتاب وحكمة - [00:03:43](#)

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا كان معكم من الشاهدين ولم يزل الانبياء يوصون بمحمد صلى الله عليه وسلم واحدا بعد واحد. حتى وقف اخرهم خطيبا في بني اسرائيل

ينادي باعلى صوته - [00:04:09](#)

يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي ومن التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد يقول الله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. و اشار الله الى انهم كانوا يعرفون محمدا عليه السلام ببلده التي يولد فيها - [00:04:31](#)

وببلده التي يهاجر اليها وبصفاته الخلقية والخلقية كما يعرفون ابناهم كان يعرفون ابناهم. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين لما هاجر النبي عليه السلام من مكة الى المدينة - [00:04:50](#)

عقد معاهدة بين بين بني قينقاع وبين بني النضير بينه صلى الله عليه وسلم وبين بني النضير وكان في هذه المعادلة كما اشترت انفا الى فيما مضى الى انه لا لا يكونون معه ولا يكونون عليه - [00:05:10](#)

يعني يقفون موقف الحياد يقفون موقفا سلبيا من كل ما يجد من احداث بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اعدائه وطبعا هذا منتهى ما يمكن ان يطلب اليه - [00:05:28](#)

يقول ما لكم بنا ولا لكم عليه لا تنصرونا في حرب ولا تنصروا اعداء عما علينا في حرب وكان هذا موقف مو وكان هذا الموقف موقفا كريما بعيدا بعيد النظر من حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:43](#)

فلما وقعت موقعة بدر ونصر الله فيها نبيه واعلى جنده وفرق بين الحق والباطل وجعل فيها آيات بينات كانت لكم اية في فئتين فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين. والله يأيد بنصره من يشاء. ان في ذلك لعبرة لاولي - [00:06:01](#)

فلما رأوا نصرة الله لنبيه بدل ما يسارعون الى الايمان اشتد حنقهم وغيظهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدأوا يكيدون له ودبروا حيلة لاغتيال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:24](#)

والغدر به بالقاء حجر عليه لما ذهب الى آآ حصنهم الى حصونهم ليطلب منهم مساعدة في دية رجلين قتلها عمرو بن امية الضمري وكان ما كان وحاصره رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#)

وفي اول الامر ارسل اليهم المنافقون عبد الله بن ابي والذين معه يحطونهم على الثبات ضد محمد عليه السلام وقالوا لهم نحن معك ان قتلتم نكون نقاتل معكم وانا ارادوا اخراجكم لا يمكن ان نرضى بذلك. بل اما ان نخرج نحن وانتم او نقيم نحن وانتم - [00:07:06](#)

وشددوا الامر في ذلك لكنهم كمثل الشيطان يوم بدر ينبذ تصور لهم في صورة رجل من العقد تصور الشيطان لابي جهل والذين معه في صورة رجل من العرب وقال لهم - [00:07:35](#)

اني جار لكم اليوم اني معكم اني جار لكم لا تخافوا. انا عندي رجال وعندي سلاح وعندي عتاد. يقول المشركين. فلما تراءى الجمعان نقص وعلى عقبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب - [00:07:54](#)

نفس عملية المنافقين والشيطان مع بني النضير كعمل الشيطان للكفار يوم بدر ونزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجلء لاول مرة - [00:08:14](#)

فعلى الا يأخذوا معهم الا اموالهم. لا يأخذوا سلاحا ولا كراعا ولا يأخذ شيئا من الارض. وبدأوا يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. وذكر الله ذلك في صدر هذه السورة المباركة. وحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:33](#)

الله عليه وسلم نخيله. وفيها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطيع ثم بعد ذلك بين الله ان اموال الكفار على اقسام الغنيمة وقد شرحت موضعها وانه ما يستولي عليه الامام والمسلمون من دار الحرب من دار الحرب بالقتال يكون لله - [00:08:50](#)

الرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الخمس واربعة الاخماس تقسم بين الغانمين القسم الثاني ما يفيء الله به على النبي او على الامام بدون قتال. وهو ما يستولي عليه امام المسلمون المسلمين والمسلمون من - [00:09:17](#)

بدون قتال جعله الله جميعا لامام المسلمين لذي القربى ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل القسم الثالث اشترت اليه كذلك وهو النفل وهو ما ينفله الامام لبعض المقاتلين من سرايا او نحوها تشجيعا لهم كان يقول من - [00:09:39](#)

قتل قتيلا فله سلب ونحو ذلك او انت تنخرط خريطة من جيش وتنسل فرقة من الجيش لتحارب اعداء الله فتغنم ثم ترجع فللامام ان يجعل لها ما غنمت وحدها والا يشارك فيه احد او يجعل له او يجعل لها ما يشاء من ذلك - [00:10:01](#)

ثم بعد ذلك اشار الله الى قاعدة عظيمة. وهي انه انما فعل ذلك حتى لا يحرم الضعيف والمساكين واليتيم كما قال لذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وقلت ان هذه القاعدة - [00:10:23](#)

لا يمكن ان يستدل بها اعداء الاسلام على صحة مذهب يخالف دين الاسلام في قواعده وعقائده ومبادئه من شيوعية وفراخها وفراخها وما تؤول اليه فليس في الاسلام فليس فالاسلام فوق الشيوعية. وفوق الرأسمالية. الاسلام فوق الشيوعية - [00:10:46](#)

وفوق الرأسالية وفوق جميع ما يأن للناس من مذاهب من مذاهب وانظمة. الاسلام اعلى واجل وابق وانقى وابقى واكمل واتم في جميع تشريعاته في تشريع المال لا نظير له الرحمة بالفقير والمسكين وابن السبيل واليتيم والمحتاج وذو قرىبى النبى محمد عليه الصلاة والسلام. الذين - [00:11:09](#)

تجوز لهم الصدقة هذا في القمة ما عرفت الانسانية ديننا ارحم بالمحتاجين والضعفاء من دين حبيب الله ورسوله محمد واشرت في دروس قرىبة الى ان العامل في ظل الاسلام ينال من الحظوة والاحترام والتكريم - [00:11:39](#)

ما لم يناله في ظل اي نظام يخالف شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا شيوعية ولا فراخها وتلاميذها ولا رأسالية يهودية او نصرانية او غيرها او مجوسيه او غيرها فالاسلام اعلى واجل. وبينت - [00:12:00](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار الى بيان منزلة العامل العامل العامل لان بعض البلاد يسمى الحاكم العامل يسمى حكام الولايات العمال بعض البلاد في الاسلام يسمون حاكم الولاية العامل على الولاية العامل - [00:12:20](#)

وكان ذلك يسمى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسمى حاكم بعض الولاة عامل يسمونه عامل. عامل النبي على كذا. عامل النبي على كذا في حديث اه اه - [00:12:40](#)

الذي قتل عمرو بن حزم النبي بعته عاملا لنجران على نجران وعلى اليمن. عمل للنبي عليه الصلاة والسلام يصير امير وقائد وامام ومفقه ومعلم ومفتي وواحد يصير فيه خير كثير. هذا في العالم. والعامل في عرفنا نحن اللي - [00:12:54](#)

بالمسحة والفاس اسمنت او في الزراعة او في الصناعة. الاسلام ينظر اليه نظرة يرفع من قدره ويعظم من خطره ويبين ما هو مثل ما يقول الشيوعيين حكام يصيرون الحكام من البروتارية من العمال مع ان العمال في ظل النظام الشيوعي - [00:13:14](#)

اتعس واشقى عمال في العالم. وانما يبين رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ينبغي لصاحب المال المستأجر ان يوفي الاجير اجره قبل ان يجف عرقه وحرم النبي على عليه الصلاة كره رسول الله - [00:13:34](#)

اذا استخدمت خادما صنع لك طعاما يكره النبي محمد ان تأكل من الطعام دونه مهما كان الطعام عظيما في عينيك ما دام العامل اشتغل فيه واسس فيه. الاسلام يقول ينبغي لك ان تجلسه معك على مائدتك. ما تروح تقول خليك بالمطبخ لذا وخلي - [00:13:55](#)

خلي الخادم في المحل الفلاني تجلسه معك على سماطك على ايواء على محلك اللي بتاكل فيه خليه يمد يده معك عشان تنزل البركة عليك وعليه من السماوات خلي البركة تنزل عليك وعليه من السواد اغليته يمد ايده مع ايدك. يقول النبي فان لم تفعلوا فاعطوه منه.

اعطوه من الطعام - [00:14:18](#)

مثل ما تقولون انتم تمام. لانه تولى العمل فيه ينبغي له ان يحض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وهو شرط الى قصة الثلاثة الذين اواهم المبيت الى غار فانطبقت عليهم الصخرة فقالوا ولم يتمكنوا من من الخروج من الغار - [00:14:40](#)

التجأوا الى الله بارجى عمل عملوه في دنياهم. وقال احدهم اللهم انك تعلم انه كان لابوان كبيران شيخان كبيران لا اقدم عليهما ولدا ولا اهلا وانه لا ابي الشجر فرجعت فحلبت لهما فاذا هما قد ناما - [00:15:00](#)

قد نام والحلاب على يديه فجلست فوقفت وانا اتردد اقوم ابويا وامي علشان يشربون ولا اخليهم مين ؟ استمرت على ذلك يا رب. من بعد العشاء حتى طلع الفجر واولادي يتضاغون من حولي يريدون طعاما يريدون الحلاب ولا اقدم على ولدا ولا اهلا ولا زوجة.

اللهم ان كنت تعلم ان ما - [00:15:20](#)

ذلك عملته ابتغاء وجهك. فافرج عنا ما نحن فيه فانفرج ثلث الصخرة حتى رأوا السماء لكن ما يقدرين يطلعوا وبعدين قال الثاني

اللهم ان كنت تعلم انك تعلم انها ان كانت لي ابنة عم وكنت احبها وكنت كذا وكذا واراودها عن نفسه - [00:15:45](#)

وكانت تأبى علي حتى دفعتهما الحاجة الي وقالت يا ابن عمي اعطني وافعل ما شئت. فلما جلست بين كذا قالت يا ابن العم اتق الله ولا

تبغض الخاتم الا بحقه. فتركتهما لله عز وجل واعطيتهما ما طلبت. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك - [00:16:05](#)

افرج عنا ما نحن فيه فانفرج ثلث الصخرة وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم انك تعلم اني كنت قد استأجرت اجيرا على فرق من الطعام وانه ذهب وتركه لي لم يأخذ اجره عند انتهاء العمل. تركني. ادور ماء الاقي - [00:16:25](#)

فقلت ماذا افعل؟ فاتجرت له فيه اتجرت له في فرق الارض. في فرق الطعام صار له واد من الابل وواد من البقر ووادي من الغنم فلما جاء يطلب فرقه قلت يا اخي اذهب الى هذا الوادي وشق ما فيه من ناعم فهو لك - [00:16:48](#)

قال اتهازأ بي يا عبدالله؟ قلت لا اهزأ بك انما فعلته لله. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت بذلك ابتغاء وجهك. فافرج عنا ما نحن به فانفردت الصخرة كلها وخرجوا يمشون اجمعين - [00:17:10](#)

يمشون اجمع. انظر كيف الاسلام يبين قيمة العامل في نظر الاسلام والمحافظة على حقوق العامل في نظر الاسلام فقلوه كي لا يكون دولة لا يروح يرتدي بها شيوعي او فراق من الاشتراكيين وغيرهم. ويقولون هذا هو الاسلام. يدعو اليها - [00:17:25](#)

الاسلام لا يعرف الا الاسلام هو دين النبيين جميعا دين النبيين جميعا الاسلام. فهو في غنى عن المذاهب المستوردة والاسماء المستحدثة. والناظمة التي لا يحل لمسلم ان ليحتكم الي ومن احتكم اليها فهو محتكم الى الطاغوت. وقد امر المؤمنون ان يكفر الناس جميعا ان يكفروا بالطاغوت - [00:17:44](#)

بعد ذلك قلت ان الاسلام قسم الناس المؤمنين الى ثلاثة اقسام القسم الاول المهاجرون القسم الثاني انصار النبي محمد في ان اهل المدينة القسم الثالث كل مؤمن يأتي بعد ذلك الى يوم القيامة - [00:18:11](#)

الى ان الى ان يبعث الله ريح الليلة تميت كل من في قلبه مثقال ذرة من ايمان بعد عيسى عليه الصلاة والسلام. بعد نزول عيسى عليه الصلاة والسلام من السماء - [00:18:31](#)

وحكمه بشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتله الخنزير وكسره الصليب. واذا اراقته الخمر والا يقبل من احد من الارض الا ان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:18:41](#)

القسم الاول قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون والقسم الثاني اسمع اسمع فضل انصار محمد اضلي كيف اعداهم لاستقبال حبيبه في الارض؟ كيف اعدهم واياهم ليكونوا؟ ليكونوا ائمة الدنيا الى يوم القيامة. قال والذين - [00:18:57](#)

تنبؤوا الدار والايمان يعني سكنه سكنه يثرب دار الهجرة قبل مجيء النبي اليها. وسكنوا الايمان كأن الايمان صار بيتا هم داخلون كأن الايمان يتصور في صورة شيء يغلف المؤمنين من كل ناحية - [00:19:22](#)

المؤمن كأن المؤمن من امثال هؤلاء مغلف كأنه لوب والاسلام يحيط به من كل ناحية فلا يعرف اعز عليه من ايمانه واسلامه لا يعرف شيئا على الارض كائنا من كان - [00:19:43](#)

لا يعرف شيئا اغلى واعلى واعز من في قلبه من دين رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفهم بقوى الذين تبوأوا الدار. تبوءوا سكنوا وتهينوا فيها اصل مبوأ يعني مهياً - [00:20:04](#)

بوأنا لبراهيم مكان البيت هيأنا لبراهيم مكان البيت وعرفناه مكان البيت وانزلناه مكان البيت بوأنا لبراهيم مكان البيت الا هيأناه له وعرفناه به ووصفناه له وصورناه له. حتى صار يعرفه معرفة كاملة - [00:20:22](#)

هذا محل البيت اللي عالبيت الحرام الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليه. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. وهذي مهمة اشترت اليها اكثر من مرة يعني القسمين الاخيرين - [00:20:40](#)

قسم قسم الانصار وقسم المؤمنين اللي بعد الانصار. وصف كل واحد منهم بوصف هو موجود مشترك بين القسمين فقال في وصف الانصار ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا يعني لا يجدون حقدا ولا غلا ولا عجا ولا كبرا ولا حسدا على احد من اهل - [00:20:57](#)

مهما من الله عز وجل عليه لاني قلت لكم ان الله وعد المهاجر في سبيله بالغنى في الدنيا والاخرة الله وعد وعد الله الصدق ان من يهاجر لله في سبيل الله الله يوسع عليه في الدنيا والاخرة - [00:21:23](#)

عهد من الله ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعا المهاجرين تركوا اموالهم في مكة وديورهم. جارهم وطلعوا بلا شيء. بعضهم لا يجد - [00:21:43](#)

بعد ما كان يتجلب في الديباج في مكة قبل الاسلام كانوا يتقبلون في الديباج لما هاجر كمصعب ابن عمير الرسول ما وجدوا له خرقة يسترون بها كل جسده بل تركوها لله عز وجل - [00:22:06](#)

تركوها للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من دينهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. لكن بعضهم ما خرج من الدنيا الا وقد دانت لهم الدنيا بكاملها مثل ما قال عبدالرحمن ابن عوف لما دعاه دعا له النبي عليه السلام. لما قال له الصحابي الانصاري لما اخى بينه وبينه. انظر احسن الزوجتين - [00:22:21](#)

اتنازل لك عنها. قال بارك الله لك في زوجك. قال قسمت بينك ما لي بيني وبينك مالي نصفين. اخترحت قال بارك الله لك في مالك على سوقك نقاع فلما دله على سقيا نقاع لم يكن ما عنده الا ما يعادل زياد سعودي تقريبا بدأ يشتري فيه من اللبن الجاف العاقب - [00:22:45](#)

وبعض المبيعات اللي تباع في سقيا نقاع عند بلدية المدينة المنورة. فما مضى عليه طويل زمن حتى بورك له فتزوج امرأة من الانصار وكان عليه اثر الطيب. من الطيب اللي لا يضعه الا النساء اللي فيه زعفران. لان الاسلام يحرم على الرجل - [00:23:05](#)

لم يحرم على الرجال ان يضعوا على جسمهم او على ثيابهم طيب في زعفران نهى عن التزاعر. بالنسبة للرجال واباحه للنساء فالتسع زعفران من طيب النساء. ومحرم في الاسلام على الرجال. فلما رأى على عبدالرحمن بن عوف اثر - [00:23:24](#)

منين جاك هذا؟ يعني ما ينبغي للرجل يفعل. قال تزوجت امرأة يعني قربت منها وضميتها فاصابني من طيبها فهذا الذي تراه فيها من بيعمل اثر الطيب لزوجته. قال كم سقت لها؟ قال وزني نواه. قال او لم ولجؤه دعا له النبي البركة. قال بارك الله لك - [00:23:41](#)

يقول عبدالرحمن بن عوف فما رفعت حجرا الا رجوت البركة تحته ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريت تراب يكاد يتحول التراب في يدي الى ذهب لو اشتريت تراب تراب - [00:24:01](#)

اللي يملأ عين ابن ادم اربح فيه ربحا مرتفعا لان النبي دعا لي بالبركة. فكان كل ما امد يدي في شيء يبارك الله عز وجل به. ما وجد واحد من الصحابة من الانصار يقول ليش دول ارتفعوا - [00:24:18](#)

لما جو عندنا غتا وابدا. قال ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم لو واحد منهم جوعان وعنده كسرة وجاه مهاجر فقير يعطيه الكسرة ويبيت هو بلا طعام. وصح في ذلك ما رواه البخاري في الصحيح وغيره. وكذا كان سبب نزول هذه الاية - [00:24:33](#)

ان رجلا من الفقراء جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليستطعم فقال دلوه على نسائي فقلنا والله ما عندنا الا الماء فقال من يضر هذا او يضيف هذا يرحمه الله يرحمه الله. فقال رجل من الانصار انا يا نبي الله واخذه الى زوجته. قال اكرمي ضيف رسول - [00:24:57](#)

يرحمك الله. قالت والله ما عندي الا قوت الصبيان ما عندي الا كسرة كف الصغار ولا انا وانت ما عندنا عشا الليلة قال لها اكرمي ضيف رسول الله يرحمك الله. وعلي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا العشاء - [00:25:17](#)

ولما صوت المحطة الدقيق على البورما وبدت البرمة تغلي والعيال يتضاغون ويصيحون من شدة الجوع وهي تؤلفهم حتى نام واوعز زوجها اليها رضي الله عنهما انها اذا وضعت الطعام للضيف - [00:25:34](#)

تعمل كأنها تحسن الفتيلة سراج ابو فتيلة هذا ابو شريط كأنها تصلح وتطفئ يعني هو ما يفهم الضيف انها هي اطفأت ومتعمدة ولكن هي كأنها تبي تسويه طفات. اطفأته لماذا؟ حتى لا يرى الاكل القليل فيستحي - [00:25:51](#)

ولا يأكل ثم لما اطفأت السراج وهي تعمل انها تصلحه بدأت تمصص شفيتها مجانا هي وزوجها كأنهما يأكلان وهما لا يأكلان شيء ان يعضغوني الهوا. يعضص في فمه وهي تمصص وكأنها تمضغ وهي لا تأكل شيئا. وهو في الظلام. الرجل وامرأته جلسا مع الضيف في الظلام - [00:26:11](#)

شفايفهم والرجل يأكل فلما اصبح الرجل الانصاري والمهاجر والضيف الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ضحك النبي عند رؤيتهما من بعيد. لان الوحي قد سبقه الا بذلك. وقال لقد عجب الله من فعالكما. وانزل الله والذين - [00:26:32](#)

تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ. يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ. وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا. وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ وَلَوْ كَانُوا بِهِمْ خُصَاةً يَعْنِي حَاجَةً وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. 00:26:52

هَما مِنْ أخطَرِ أَمراضِ بَنِي آدَمَ فِي قِصَّةِ الْإِنصَارِ ذَكَرَ مَرَضَيْنِ اللَّيْ يَسْلَمُ مِنَ الْمَرَضَيْنِ يَسْلَمُ يَكُونُ مَعافَى الْمَرَضِ الْاَوَّلِ مَرَضِ الْحَسَدِ وَالْمَرَضِ الثَّانِي مَرَضِ الشَّحِّ يَا لِلنَّيْلِ إِنْصَارِ خَلَصُوا مِنْ مَنْ الْحَسَدِ وَخَلَصُوا مِنَ الشَّحِّ - 00:27:13

إِنْصَارِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَا يَوجَدُ فِي قُلُوبِهِمْ حَسَدٌ وَلَا يَوجَدُ فِي نَفُوسِهِمْ شُحٌّ وَهَذَا أَعْلَى دَرَجَاتِ الْكَمالِ فِي بَنِي آدَمَ يَعْنِي الْمَجْتَمَعَ الَّذِي يَخْلُو مِنَ الْحَسَدِ - 00:27:40

وَيَخْلُو مِنَ الشَّحِّ هَذَا مَجْتَمَعٌ سَعِيدٌ وَالْمَجْتَمَعُ الَّذِي يَتَسَرَّبُ إِلَى إِبْنائِهِ الشَّحِّ وَالْحَسَدِ هَذَا مَجْتَمَعٌ يَنْخَرُ السُّوسُ فِي عِظَامِهِ وَلَا يَمْكَنُ أَنْ يَتَكاملَ لِأَنَّ مِثْلَ مَا تَبَنَّى وَالثَّانِيَةَ مَتَى يَبْلُغُ الْبَنِيانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا إِنْسَانٌ فَاسِدٌ حَتَّى لو كَانُ مُسْتَقِيمٌ فِي الظَّاهِرِ - 00:27:59

حَتَّى مَهْمَا كَانُ مَا دَامَ الْحَسَدُ تَوَطَّنَ قَلْبُهُ وَانْتَمَ تَعْرِفُونَ أَنَّ أَوَّلَ مَعْصِيَةٍ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ كَانَتْ الْحَسَنَةُ سَبَبُ الْحَسَدِ حَسَدِ الشَّيْطَانِ آدَمَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ اجْعِدُوا لِآدَمَ قَالَ اتُّونَا لِمَنْ خَلَقْتَ طِينَ - 00:28:23

أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيْهِ؟ عَسَلَ وَمَنْ أَجَلَ الْحَسَدِ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ بِسَبَبِ دَاءِ الْحَسَدِ يَعْنِي دَاءِ الْحَسَدِ هُوَ دَاءُ عِضَالِ السَّعِيدِ الَّذِي يَسْلَمُ مِنْهُ. وَلِذَلِكَ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ قَاطِبَةً - 00:28:40

الْحَسَدُ وَالشَّحُّ اللَّهُ نَجَاهُ وَصَفَاهُ وَطِيبُهُ وَطَهْرُهُ. فَاخْلَى قَلْبُهُ مِنَ الْوَانِ الْحَسَدِ كُلِّهَا وَمَعَ ذَلِكَ وَهُوَ أَكْمَلُ الْخَلْقِ كَانَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ قِنِي شُحَّ نَفْسِي وَكَانَ يَقُولُ اتَّقُوا الظِّلْمَ - 00:29:03

فَإِنَّ الظِّلْمَ ظِلْمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. النَّبِيُّ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. اتَّقُوا الظِّلْمَ لَا تَظْلَمُوا أَحَدًا لَا تَظْلَمُوا أَحَدًا حَيوانًا وَلَا خادِمًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا زَوْجَةً وَلَا وَلَدًا وَلَا أَحَدًا وَلَا قَاعِدًا وَلَا حَتَّى أَعْدَائِكُمْ لَا تَظْلَمُونَهُ - 00:29:27

اتَّقُوا الظِّلْمَ فَإِنَّ الظِّلْمَ ظِلْمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَاتَّقُوا الشَّحَّ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكُمْ حَمْلَهُمُ الشَّحَّ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحْلَوْا حُرْمَاتَهُمُ الظِّلْمَ وَالشَّحَّ وَالظِّلْمَ دَاخِلٌ طَبْعًا مِنْ مَنْ أَكْبَرَ أَبْوابَهُ وَأَوْسَعَهَا الْحَسَدَ - 00:29:43

فَالسَّعِيدُ هُوَ الَّذِي يَخْلُو مِنْ هَذِهِ الْأَدْوَاءِ. مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ لَأَ مَا اكْتَفَى بِهَذَا فِي آيَةِ الْإِنْصَارِ بَلْ فِي آيَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ - 00:30:07

سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا. الْغِلُّ الْحَقْدُ وَالْحَسَدُ الْغِلُّ الْحَقْدُ وَالْحَقْدُ يَقُولُ لَا تَجْعَلْ وَلِذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ يَكُونُ فِيهِ حَقْدٌ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ يَخْشَى أَنْ يَكُونَ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ كُلَّهُ - 00:30:22

الَّذِي فِيهِ حَقْدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَلَى عُمَرَ أَوْ عَلَى عُثْمَانَ أَوْ عَلَى عَلِيٍّ وَعَلَى بَقِيَّةِ الْعَشْرَةِ أَوْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ الطَّيِّبَاتِ الطَّاهِرَاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَوْ بَقِيَّةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَوْ وَاحِدٍ يَحْسُ بِقَلْبِهِ غِيظًا - 00:30:46

وَحَقْدٌ وَغِلٌّ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ. هَذَا قَلْبُهُ مَرِيضٌ مَا فِي طَبِيبٍ فِي الدُّنْيَا يَصْلُحُهُ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ الْخَبِيثِ الْعِضَالِ أَوْ وَاحِدٍ يَصِيرُ فِي قَلْبِهِ حُجٌّ وَلِذَلِكَ حَكَمَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنْ مِنْ يَكْرَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ لَا يَكُونُ مُسْلِمًا - 00:31:02

لَمَّا دَخَلَ وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ يَبْغِضُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْكِبَارِ فِي عَهْدِ التَّابِعِينَ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ لَهُ أَنْتَ لَيْشَ تَطْعَنُ عَلَى الصَّحَابَةِ سَوَوَا سَوَوَا أَشِشْ - 00:31:25

قَالَ لَهُ أَنْتَ مِنْ تَعَالَى قَرَبَ مَنِي قَرَبَ قَرَبَ مِنْهُ. قَالَ أَنْتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ؟ رَبَّنَا قَسَمَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ أَنْتَ الْاَوَّلُ قَسَمَ الْمُهَاجِرِينَ. أَنْتَ مِنْهُمْ؟ أَنْتَ مُهَاجِرٌ؟ قَالَ لَا - 00:31:40

نَهَاجِرٌ وَمَا حَضَرَ الْهَجْرَةَ قَالَ طَبَّ أَنْتَ مِنَ الْإِنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ؟ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَنَا مِنَ الْإِنْصَارِ. قَالَ وَأَنَا أَقْسَمُ بِاللَّهِ أَنْكَ لَسْتَ مِنَ الْقِسْمِ الثَّالِثِ. لِأَنَّ الْقِسْمَ الثَّالِثَ قَالَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا - 00:31:52

وَالْإِخْوَانُ الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا. وَأَنْتَ قَلْبُكَ مَمْلُوءٌ بِالْغِلِّ وَالْحَقْدِ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ أَنْتَ لَسْتَ مِنَ الْقِسْمِ الثَّالِثِ وَلَا مِنَ الْاَوَّلِ وَلَا مِنْ دُورٍ وَبَيْنَ أَنْتَ. وَرَبَّنَا وَصَفَ - 00:32:05

اصحاب محمد في اخر سورة الفتح عندما قال محمد رسول الله والذين معه. اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجادا يبتغون فضلا من الله ورضوانه سيماهم في وجوه من اثار السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج -

[00:32:21](#)

اه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزراع. اسمع ليفيظ بهم الكفار قال هذا دليل على ان اللي في قلبه غيظ على واحد من اصحاب محمد يكون كافرا اذا واحد حس بغيظ في قلبه على اصحاب محمد يكون كافرا اذا لم يقلع ويأتوا اذا لم يتب اذا لم يتب من

[00:32:41](#) هذا المرض الذي الم بقلبه -

هذه مسألة كنت اثرت مرة ما رواه الامام احمد في مسنده عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد

[00:33:06](#) وقال النبي صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة النبي عليه السلام لما آآ قبل ما يطلع الرجل النبي

[00:33:27](#) جالس مع اصحابه في المسجد -

فقال لهم يطلعوا شر الى الناحية الشرقية الظاهر من المسجد النبوي. قال يطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل من اهل الجنة

[00:33:41](#) انتهى النبي من كلامه واذا الرجل يدخل المسجد -

عليه اثر الوضوء الماء ينطق من لحيته ماء الوضوء توه جديد ما مسح بمنديل ولا بسوه الماء ينطف من لحيته. من لحيته

[00:33:55](#) ينطفي الماء. وقد علق نعله بيده بيده الشمال او وضعه تحت ابطه -

فدخل المسجد وصلى ركعتين وسلم على الرسول وجلس في اليوم الثاني في نفس الموعد النبي عليه السلام قال يطلع عليكم من

[00:34:13](#) هذا الوجه رجل من اهل الجنة. فاذا الرجل الانصاري بنفس حاله التي كانت امس -

الانصاري خرج من هذا الوجه اللي اشار اليه النبي عليه السلام بنفس العملية عليها اثر الوضوء والماء ينطر من لحيته ينقط

[00:34:29](#) من لحيته. وقد علق نعله بيده الشمال او وضعه تحت ابطه -

شوية اليوم اللي وراه اليوم اللي الثالث قال النبي عليه الصلاة والسلام يطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة واذا الرجل

[00:34:43](#) نفسه ثالث لا يزال مرة يطلع هو بعينه -

على الحالة التي كانت في اليومين السابقين فقال عبدالله بن عمرو بن العاص والله لاتبعنه شوف وش اسوي لان الصحابة كانوا

يحرصون على الجنة واسبابها الصحابة كان يهتمهم جدا ان يكونوا من اهل الجنة. لمعاذ ابن جبل يأتي للنبي عليه السلام ويقول يا نبي

[00:34:55](#) الله دلني على عمل يدخلني الجنة وباعدني عن النار. قال -

قد سألت عن عظيم وانه لا يسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان

وتحج البيت ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير على ابواب جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار -

[00:35:15](#)

في اخر الحديث الا ادلك على رأس الامر وعموده وذروة سنامه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال يا

[00:35:35](#) معاذ الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة. كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل -

ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. حتى بلغ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرّة

اعين ثم قال يا معاذ الا ادلك على ملاك ذلك كله؟ يعني على الشيء اللي لو عمله تدخل الجنة وتبتعد عن النار فاخذ بلسانه وقال -

[00:35:55](#)

قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على

[00:36:15](#) مناخرهم؟ الا حصاد سنتين -

هذا حديث وصفه الترمذي بانه حديث حسن صحيح حديث حسن صحيح وصفه الترمذي رحمه الله في الجامع بعد ان رواه

[00:36:29](#) فالصحابه حريصين على الجنة على دخول الجنة حريصين على البعد من النار -

فقام عبدالله بن عمرو قال له اتبعه يسوي علشان اعمل متى وتبعه حتى مشى فلما وصل بيته قال والله يا فلان بيني وبين ابي بعض الشيء وهو صادق ما في نزاع - [00:36:44](#)

وان في المعاريض لمدوحة عن الكذب يعني الانسان قد يعرض يعرض بكلام يحتمل معنيين معنى قريب ومعنى بعيد وهو يريد احد المعنيين حتى يخرج من الكذب حتى يخرج من الكلب - [00:36:59](#)

فهذا عرض وقال اني بيني وبين ابي بعض الشيء. ولعل الشيء هذا فيه اسباب دخول الرجل الجنة ده. كان يمكن عبدالله بن عمرو قال لابوه وش تظن يا ابويا؟ وش اللي عمله الرجل ده حتى يدخل الجنة - [00:37:13](#)

وقالو شي تريكا وصار بينهم ولا حاجة لا انا بيني وبين ابي ملاحاة ولا انا بداخل عليه الا بعد تلت تيام. تضاييني عندك قال على الرحم يوسع يقول عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما فجئت - [00:37:25](#)

ورقدت عنده عيون عبد الله من تحت الفراش يعني يرقب حركات الرجل بالليل يرقب حركاته من تحت الفراش يشوفه يقول ما عمل كبير عمل طول الليل يصلي ما صلى الا شيء قليل - [00:37:40](#)

لكن لاحظت يقول عبد الله بن عمرو انه كلما تعار من الليل ذكر الله عز وجل كل ما يتقلب في فراشه يقول لا اله الا الله او يقول الحمد لله. او يقول سبحان الله. او يقول استغفر الله. يعني كل ما يستيقظ - [00:37:59](#)

ويتجلى في فراش الطعارة من اللي يتجلى في فراشه من الليل ذكر الله يقول فين ما طلع الفجر ما شفتي انا اعمل اكثر منه. عبد الله بن عمرو كان من المعمولين على العباد المجتهدين - [00:38:20](#)

عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وكمل من كبار العباد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه كل انواع عمل شي فقال لي يمكن مستحي مني الليلة خيلني اقعد عنده الليلة اللي تيجي. يمكن الليلة تيجي تبين اكثر - [00:38:32](#)

خسارة الليلة الثانية ما ع زاد على ما عمل في الليلة الاولى شيء قال يمكن الليلة الثانية مستحي مني. خلي الثالثة لتبين بعد الثالث بعد فلما بات الليلة الثالثة ما زاد كبير عمله - [00:38:50](#)

فلما جه يطلع قال ترى يا رجال ما بيني وبين ابويا عداوة لا تحسب اني بيني وبين ابويا عداوة انما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة ثلاثا فاحببت ان ارى عملك لاقتدي بك يا عبدالله - [00:39:04](#)

وش تعمل غير اللي انا شفت اللي انت شفته اللي انا شفته ده غلي اللي انا شفته ده قليل انا اعمل اكثر منه ما عهوش بتعمل الشيء اللي انا ما اعرفه قل لي عليه. قال والله يا عبد الله ما عندي الا مات - [00:39:23](#)

ما عندي الا مهتر فلما جيت امشي ناداني وقال بس ترى في شي انا احرص عليه اني لا ابيت وفي قلبي غل لاحد من المسلمين قال عبدالله وهذه هي بها بلغت - [00:39:40](#)

قال له عبد الله بها بلغت ما بلغت وهي التي لا تطاق يقول عبد الله احنا هذي تحتاج الى واحد يحارب نفسه حرب تحتاج الى حرب لان الشيطان والنفس. مثل ما قال ده كان شاعر وخالف النفس والشيطان واعصهما. وان هما محضاك النصح فاتهم. فاحذر - [00:40:00](#)

وهواه وحاذر ان توليه ان الهوى ما تولى يسمع ويصبح فالانسان اذا ترك لنفسه هواها ما يبغى احد يزيد عليه لو واحد ارتفع عليه في الوظيفة حسد نواحي ارتفع عليه في الداخلة حسن. لو واحد ارتفع عليه في الصحة حسد. لو واحد ارتفع عليه في البيت قل خيلها لله. اه يقول النبي عليه الصلاة والسلام في تعليم الخير - [00:40:21](#)

اذا لا ينظر لا ينظر احدكم الى من فضل عليه في الرزق لا تنظر الى اللي اغنى منك انظر الى اقل منك انت عبد الله وهو عبد الله يعني انت انا مثلا تقعد في سيارة وتركب سيارة وعندك عمارة وعندك ده وعندك راتب - [00:40:44](#)

وهذا يمشي على رجليه ما يجد اجرة سيارة يركبها ولا حتى تاكسي ولا حتى سيكل يركبه ايش الفرق بينك وبينه عند الله عز وجل؟ يعني انت مولود من ذهب وهو مولود وهو من خشب - [00:41:03](#)

انتم كلكم من طين وماء ما في فرق بينك وبينه انما الله قسم الارزاق ليرى الشاكرين ويرى الصابرين الله قسم الارزاق في الصحة

والوالد والمال والمتاع والعافية. ليرى الشاكرين ويا ويرى الصابرين. ليرى الشاكرين. ويرى الصابرين. ويرى الكافرين - [00:41:17](#)
الجاحدين المعاندين ما نكفى ما في فضل يقول النبي لا لا فضل لاحدكم على احد لا فضل لعربي على اعجم الا بتقوى الله عز وجل ما
في فضل اللون على لون ولا الجنس على الجنس ولا القبيل على القبيل الا بتقوى الله عز وجل. ان اكرمكم عند الله اتقاكم -
[00:41:35](#)

فالانسان اذا نظر الى اللي اقل منه او المبتل يستريح ويقول يا رب لك الحمد والشكر ويفرح بقضاء الله. ويرضى بعتاء الله. ويسعد
بنعمة الله. ويعرف لنفسه شكر الله ولا يغتر. شفتوا سليمان ابن داوود - [00:41:52](#)
لما جاءه امر بالجيش بواسطة الهدهد والهدهد الطير ضئيل حقيير ضئيل حقيير ما يملأ اليد ويعلم سليمان يعلم سليمان ابن داود
ويقول اني وجئتكم من سبأ بنبا يقين. اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم - [00:42:09](#)
وقومها يسجدون زعلان الهدهد. غضبان الهدهد وراهم يعبدون غير الله. يقول غضبان وسائر وراهم يعبدون غير الله. فيقول وجدته
وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل. ثم يقول الا يسجدوا لله الذي يخرج -
[00:42:35](#)

في السماوات والارض هذا من الهدهد كالهدهد. الهدهد يعلم سليمان قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ اذ انت ما دمت انت
اللي جبت لي الخبر انت اللي تصل رسولي الي - [00:42:55](#)
اذهب بكتابي هذا فالقي اليه. ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون فلما القاها اعداها قالت يا ايها الملأ هي ملكة ديمقراطية من اللي
يسمونها في عصرنا ديمقراطية ما هي ما هي ما هي مفترية ولا متكبرة في الارض بغير الحق - [00:43:09](#)
لأنها قالت قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. قالت
يا ايها الملأ افتوني في امر ما كنت قاطعة - [00:43:27](#)
حتى تشهدوا ان يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين.
قال يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون. قالوا نحن اولو قوة واولو شفت الغرور؟ نحن اولو قوة واولو -
[00:43:42](#)

مباشر شديد والامر اليك طاعة عمياء. فانظري ماذا تأمرين؟ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها لانها جاهلة جاهلة من جهلها
تقول ان الملوك اذا دخلت قرية افسدوها هذا كلام الجاهلين. لان سليمان ابن داوود اذا دخل جري يعمرها ما ينستها ابدًا - [00:44:09](#)
سليمان ابن داوود شيخ الملوك سليمان ابن داود شيخ الملوك اذا دخل قرية اصلحها ما يفسد القرية اللي يدخلها وهي بتقول على
سليمان ان الملوك اذا دخلوا القرية افسدوه وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون. واني مرسله فناظرة بما يرجع المرسلون -
[00:44:34](#)

لما جاء سليمان قال اتوا امدوني بمال. فما اتاني العملية عمل ايه الدنيا ومال؟ ما اتاني الله من الدين والهدى خير مما اتاكم. بل انتم
بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها. ولنخرجنهم منها ذلة وهم صاغرون. اسمع - [00:44:54](#)
قال يا ايها الملأ وعند الطير والوحش والجن وعنده الدنيا ايكم يأتييني بعرشها قبل ان يأتيوني مسلمين وده يبين لها نعمة الله على
عباده الصالحين وده يبين لها نعمة الله على عباده المؤمنين وان الله يعليهم ويعزهم في الدنيا والاخرة - [00:45:12](#)
ايكم يأتييني بعرشها قبل ان يأتيوني مسلمين. قال عفريت من الجن وكلمة عفريت في اللغة العربية معناها انه عنده نشاط لا يحد اذا
جيل هذا عفريت في اللغة العربية من الانس او من الجن او من الدواب معناه انه في غاية القوة - [00:45:33](#)
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقام. انت بتجلس لك ساعة ولا ساعتين قبل ما تقوم يكون عندك عرشها وحاسب
ان ما على الارض واحد اقوى منه - [00:45:54](#)
العفريت حاسب ان ما على الارض واحد يا بيحييه متله ابدًا بحال من الاحوال. ولذلك تقدم بسرعة للكلام بسرعة الكلام قال ان اتيك
به قبل ان تقوم من مقامك. يحسب ان هذا - [00:46:06](#)

قال قال جبريل عليه السلام الذي عنده علم من الكتاب جاهد جبريل عليه السلام ما هو اصل ابن برخية مثل ما يقولوا الجماعة
الصحراء وجماعتهم جبريل عليه السلام قال انا اتيك به قبل ان يترد اليك - [00:46:16](#)
ان كانت عينك مغمضة ما تلحق تفتحتها. وان كانت مفتحة ما تلحق تغمضها الا وهو عندك طبعاً ما عرفت الانسانية اسرع من ذلك في
التاريخ الطويل ده لكن لما سمع هذا سليمان - [00:46:31](#)
قبل ما يغمض عينه اذا العرش قدماه قبل ما قبل ما يترد اليه عينه المفتحة قبل ما يغمطها صار العرش قدماه اوسكار انتفخ قال انا
على الارض ما على الارض قدرى - [00:46:47](#)
هل انا هذا تصرفي؟ قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فلما رآه مستقراً عنده قال ربي يا رب الهمني شكر نعمتك هذه
هذه منك انت رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحاً ترضاه وادخلني برحمتك. رب اوزعني ان
اشكر نعمتك - [00:47:06](#)
هذا من فضل ربي. قال هذا من فضل ربي ليلوني. اشكر ام اكفر؟ ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي الهجر والحسد
والغل قلت لكم هو داء الامم وداء الافراد - [00:47:31](#)
لا يمكن يسعد مجتمع ولذلك لا ينبغي ابدا ان يسود ان يسود الحسد ويحرم على كل ولي امر للمسلمين يعني لو انت مسلماً في اي
وظيفة من الوظائف. يحرم عليك - [00:47:55](#)
ام فجأة ان تجعل رجلاً من الحاسدين في منصب يتحكم فيه في المسلمين يعني يجب ان يبعد من مناصب اي واحد فيه حسد لا
ينبغي ان يولى امراً قيادياً - [00:48:12](#)
لا اتحكم في مصائر المسلمين وحوى قلبه وهو حاسد لا يتحكم في مصايب وقلبه في حسد ينبغي لكل من يلي امراً صغيراً او كبيراً
عاماً او خاصاً من المسلمين ان يكون اول عمل من اعماله - [00:48:28](#)
ان يخرج الغل والحقد من قلبه وبذلك يستطيع ان يعدل بين المسلمين. وبذلك يستطيع ان يعمل الخير للمسلمين. وبذلك يفرح بما
يناله المسلمون من خير. اما اللي في قلبه حسد. هو يفرح اذا اصاب - [00:48:45](#)
يحزن ويبكي لو اصاب المسلمين خيراً يحزن اذا اصاب المسلمين خيراً ربنا بين في نقطتين في هذه الاية في القسمين قال في الانصار
لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان - [00:48:59](#)
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وهذا حق وبعدين لا تنسى بعلمك تعلية ترى اي دعوة
تدعيها الواحد ما هو موجود معك لابد الله يستجيب لك ويجعل لك مثلاً - [00:49:15](#)
يعني لما تقول اللهم ارض عن ابي بكر ينزل عليك من الله رضوان لما ترضيت على ابي بكر لما تقول اللهم ارض عن اصحاب محمد
درجات مع نبيك في الجنة الله يحبك ويعلي درجتك في الجنة - [00:49:41](#)
لما تقول اللهم اغفر لي وللمسلم الفلاني الغائب عني الله يقول ولك مثل ذلك. يوكل ملك. يوكل ملك. اذا دعا المسلم لاختيه بظهر الغيب
اذا دعا المسلم لاختيه بظهر الغيب - [00:49:58](#)
وكل الله ملكاً يقول ولك مثل ذلك يعني لما تدعي لاي مسلم انت تعرفه ولا تعرفه. يعني لما تيجي تقول اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان. فكل اللي سبقوك بالايمان مع النبيين - [00:50:11](#)
الصديقين وجه غيرهم انت تشترك في الاجور معهم لما اي واحد مسلم تقول اللهم اغفر لي ولو انت تعرفه وما تعرفه الله يجعل لك
مثله ولا ترد دعوة المسلم لاختيه بظهر الغيب. ما دام الله يوكل ملك يقول ولك مثل ذلك فهذه بشارة عظيمة وخير كبير للمسلم -
[00:50:27](#)
اذا قال ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم لما انتهى من ذكر هذه
الاقسام الطيبة الصالحة. الاقسام الثلاثة المهاجرين والانصار واهل السنة والجماعة - [00:50:49](#)
الموالون للمهاجرين والانصار الى يوم القيامة بين حزب الشيطان ومآلهم في الدنيا والاخرة ما هو قال في السورة السابقة استحوذ

على في حزب الشيطان من اليهودي والمنافقين في سورة المجادلة. قال استحوذ عليهم الشيطان - [00:51:08](#)
فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. ولما ذكر اهل البر والخير من اهل السنة والجماعة
احبابي محمد عليه الصلاة والسلام واحباب اصحابه رضي الله عنهم الذين يحبونهم جميعا ويتولونهم جميعا ويترضون عنهم جميعا -
[00:51:27](#)

بل اولئك حزب الله الا ان حزب الله يوم المفلحون ولما بدأ يدك في سورة الحشر نفس السياق عن المنافقين واليهود. مبين ان الله
العزیز الحكيم الغالب الذي يفلح اوليائه - [00:51:47](#)
هزم هزم بني النضير واخرجهم شر مخرج وهم ما كان يخطر على بالهم ان يخرجوا ولا ان يخرجوا قال هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم. لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصولهم من الله - [00:52:03](#)
اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. اسمع فاعتبروا يا اولي الابصار
يقول هذا ما هو مسل النبي واصحابه هذا لكل مسلم الى يوم القيامة. من يستمسك بشريعة الله يعزه الله في الدنيا والاخرة. ومن
ينحو ومن ينحرف عن دين الله - [00:52:25](#)

ودين رسول الله محمد يهزم ويذل في الدنيا والاخرة وضرب لذلك مثلا هنا بالثالث الشيطاني المنافقون واليهود والشيطان مثلا
لحزب الشيطان وافراد هذا الحزب من المنافقين واليهود والشيطان. قال الم تر والخطاب موجه لحبيب الله - [00:52:48](#)
محمد عليه الصلاة والسلام. ولكل من يتأتى منه الرؤيا وهي النظر هنا لان الرؤيا هنا بصري. الرؤية في الآية هنا بصري. الم ترى يعني
الم تر الى الذين نافقوا عن عبدالله بن ابي والمنافقين في المدينة - [00:53:11](#)
وش عندهم؟ كان مسائل يسأل وش عنده وش عندهم لو نظرنا اليهم؟ قال يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل القتال يعني عروق
نجاسة تجتمع على الشر عروق نجاسة تجتمع في الشر - [00:53:28](#)

يقولون لاخوانهم شف لاخوانهم ما هم اخوان مسلمين ما هم اخوان مؤمنين ما هم من حزب محمد عليه الصلاة والسلام. ما هم من
حزب ابي بكر. ما هم من حزب عمر. ما هم من حزب عثمان. ما هم من حزب علي. ما هو من حزب - [00:53:46](#)
بقية العشرة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام والتابعين ما هم من حزبه حزب الشيطان. قال ان ترى الى الذين نافقوا يقولون
لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب يعني يهود بني النضير - [00:54:02](#)
يا هدة للنظير فان اخرجتم لما اعلم ما حاصرهم النبي محمد لما حاصرهم رسول الله في في صلب للنضير بدأ المنافقون يكتبون لهم
سرا يدسون اليهم في السر لان اخرجتم لنخرجن معكم - [00:54:17](#)

لو لو خرجكم محمد ما يمكن نسكن معه في المدينة بعدها وان قوتلت لنصركم المتر الا الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا
من اهل الكتاب. لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. يريدون بالاحد محمد عليه الصلاة والسلام - [00:54:38](#)
كل ما يمكن ابدا نسمع كلام محمد فيكم احنا معكم على محمد وان قوتلت لنصركم يعني نمدكم بالسلاح والعتاد والرجال والله
يشهد انهم لكاذبون كفى بالله شهيدا. والتاريخ اثبت هذه الشهادة - [00:55:03](#)

الواقع في تاريخ المعركة معركة حقق هذه الشهادة والله يشهد انهم لكاذبون. لان اخرجوا لان امرهم رسول الله بالجلء عليه الصلاة
والسلام. والله ما يخرجون ولا يتركون درهم لان اخرجوا لا يخرجون معهم. ولئن قاتلوا - [00:55:26](#)
يعني وان قاتل النبي محمد بل النظير ما يستطيعون القتال معهم ولئن قتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم يعني ولئن خرجوا لنصرتي
ولئن ظاهروا ظاهروا عملوا مظاهرة لنصرة بني النظير لا تؤثر هذه النصرة شيئا - [00:55:47](#)

فان اخرجوا لا يخرجون معه والتاريخ حقق ذلك ولئن قاتلوا لا ينصرونه يقعدون مسكتين مخمدين ولو تظاهروا بالنصرة لا تثمروا
هذه النصرة لاوليائهم من الكفار اليهود شيئا ولان نصروهم ليولن الادبار. يعني لو راحوا يقاتلون معهم يفرون معهم كاليهودي تماما
تماما. ولئن نصروهم - [00:56:11](#)
يولوا لنا الادبار ثم لا ينصرون لا ينصر اليهودي ولا ينصر المنافق اللي معه. لا ينصر اليهود الذين جاءوا استعدوا بهؤلاء ولا ينصر

00:56:40 - المنافقين المنافقون كذا ولئن نصرهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون. اسمع -

00:57:01 - اسمع عشان تعرف طبع الايمان وطبع النفاق واليهودية والنصرانية والكفر -